

الفائق في غريب الحديث

- حرف الطاء .

الطاء مع الهمزة تطأطأت لهم فى دع . الطاء مع الباء النبىؐ صلى الله عليه وآله وسلم استعيزوا بالله من طمع يَهْدِي إلى طَبَع .

طبع أى يُؤَدِّي إلى شَيْءٍ وَعَيْبٍ وَأَصْلُ الطَّبَعِ الدَّيْسُ وَالصَّادُ الَّذِي يَغْشَى السيف فيغشى وجهه من الطَّبَعِ وهو الخَتَمُ يقال سيفٌ طَبِيعٌ ثم اُسْتُعِيرَ للدنس فى الأخلاق والشين فى الخلال . ومنه قول عمر بن عبد العزيز C : لا يتزوج من الموالى فى العرب إلا الأشر البَطَر ولا يتزوج من العرب فى الموالى إلا الطَّمَعِ مع الطَّبَعِ . وقال : ... لا خَيْرَ فِى طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ ... وَغَفَّاةٌ من قورام العيش تَكْفِينِي قال صلى الله عليه وآله وسلم حين سُحِرَ : جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال أحدهما : ما وَجَعَ الرجل ؟ قال : مَطْبُوب قال من طَبِيعَه ؟ قال : لَبِيد بن الأعصم قال : فى أى شئ ؟ قال : فى مُشْطٍ ومُشَاطِه وجُفٍّ طَلَعَتْ ذَكَر . قال : وأَيْنَ هو ؟ قال : فى بئر ذى أروان ويروى : أنه حين أُخْرِجَ سحره جعل على بن أبى طالب يَحْلُهُ فكلما حَلَّ عُقْدَةً وجد لذلك خِفَّةً فقام فكأنما أُزْشِطَ من عِرْقٍ .

طبيب المَطْبُوب : المَسْحُور والطَّبَّاب : السحر ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم فى مريض : فلعل طَبِيباً أصابه . ثم نشره : ب قُلْ أعوذ بِرَبِّ النَّاسِ وله محملان : أحدهما أنه مما يستعمل فيه الحِذْق والمهارة من قولهم : فحل طَبَّ ورجل طَبَّ بالأمور ماهر بها . والثانى أنه قيل للمسحور : مَطْبُوب على سبيل التفاؤل كما قيل للدَّيْغِ سليم أى أنه يُطَبَّبُ ويعالج فيبرأ . المُشَاطة : ما يسقط من الرأس إذا مُشِط . وجُفٍّ الطَّلَعَةُ : قَشْرُهَا . بئر ذى أروان : بئر معروفة